



بمناسبة الأسبوع الدولي للحكومة المفتوحة وبشراكة مع مؤسسة المعهد الجمهوري الدولي IRI نظمت جماعة تطوان التي انضمت السنة الماضية للبرنامج المحلي لشراكة الحكومة المفتوحة OGP_Local لقاء دراسيا وتواصليا حول خطة عملها : تطوان جماعة منفتحة 2023-2026 بمشاركة وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة التي تمثل نقطة ارتكاز الوطنية في شراكة الحكومة المفتوحة وجهة طنجة تطوان الحسيمة العضو في نفس الهيئة الدولية.

في مستهل هذا اللقاء القى السيد مصطفى البكوري رئيس جماعة تطوان كلمة عبر فيها عن ترحيبه بجو الشراكة والعمل المشترك الرامي إلى إنجاح هذه المبادرة الهامة وركز على موضوع هذا اللقاء المرتبط بأهمية ان تكون "الجماعة الترابية منفتحة و متمسكة بمبادئ شفافية تدير الشأن المحلي واشراك المواطنين في اعداد البرامج والسياسات المحلية وتتبع تنفيذها وقياس أثرها على التنمية وجودة العيش وذلك من خلال اعداد خطط عمل لا تهدف فقط إلى تنفيذ الالتزامات المسطرة بل إضافة الى ذلك التعلم وترصيد التجارب والتطوير المشترك للعمل الجماعي " كما جاء في كلمته.



من جهتها عبرت السيدة مديرة المعهد الجمهوري الدولي التي حرصت على الحديث بالدارجة المغربية عن سعادتها بالتواجد ضمن حضور متنوع يعكس اهداف شراكة الحكومة المفتوح المتمثلة في أن يعمل الجميع منتخبين ومجتمع مدني وفاعلين خواص في إطار من الانصات المتبادل والتعاون الفعال.



أما السيد رفيق بلقرشي نائب رئيس جهة طنجة تطوان الحسيمة فقد حرص في كلمته على إبراز السياق الوطني والجهوي الذي انبثقت فيه مبادرات الانضمام لشراكة الحكومة المفتوحة والاهداف العملية المتوخاة من العمل في إطارها.

من جهتها عبرت السيدة مونية السبيطي عن وزارة الانتقال الرقمية وإصلاح الإدارة عن استعداد الوزارة الدائم لتقاسم التجربة الوطنية في هذا المجال وخاصة العناصر الملائمة والمفيدة للجماعات الترابية المنضوية ضمن هذه الشراكة الدولية وحثت ممثلي المجتمع المدني الحاضرين على التفاعل مع مضمون المنصة الوطنية للحكومة المنفتحة واستغلال فضاءات المشاركة لإيداع أفكارهم ومقترحاتهم.



وقد شكل هذا اللقاء مناسبة لإعطاء الانطلاقة التجريبية للموقع الإلكتروني: تطوان جماعة منفتحة الذي يشكل إنجازاً بمشاركة مع جمعية محلية أحد أهم الأنشطة المبرمجة في خطة العمل: تطوان جماعة منفتحة 2023-2026 حيث تم تقديم مختلف مكونات هذه المنصة والاهداف المتوخاة من إطلاقها.

وبعد متابعة العروض المبرمجة في هذا اللقاء والتي اشتملت على عرض نظري قدمه السيد ناصر الفقيه اللنجري النائب الأول لرئيس جماعة تطوان تمحور حول مبادئ ومعايير ومراحل الانضمام إلى البرنامج المحلي لشراكة الحكومة المفتوحة وعرض حول تجربة جهة طنجة تطوان الحسيمة في إعداد خطة عملها والالتزامات المضمنة بها قدمه السيد

عبد الصبور العاقل نقطة ارتكاز الجهة في شراكة الحكومة المفتوحة ، تلى ذلك عرض قدمه السيد عبد الحق الاندلسي نقطة ارتكاز جماعة تطوان في البرنامج المحلي لشراكة الحكومة المفتوحة استعرض فيه مراحل الانضمام والاعداد المشترك لخطة العمل ودعى الحاضرين إلى الاطلاع على الالتزامات الواردة بالخطة من خلال الموقع الالكتروني المخصص لهذا الغرض و ابداء الرأي في محتوياته واختتمت العروض المبرمجة في هذا اللقاء بعرض قدمه السيد عبد المالك أصريح نقطة ارتكاز جماعة تطوان ممثل المجتمع المدني في شراكة الحكومة المفتوحة الذي تناول الأدوار التي يلعبها المجتمع المدني في تحقيق اهداف هذه الشراكة بشكل عملي ومتطلبات تحسين نتائج هذه التجربة وضرورة التركيز على التدابير والأنشطة المؤثرة إيجابا على و اقع المواطنين.



إثر ذلك فتح المجال لمناقشة عامة حول مضامين العروض والمداخلات حيث ستعمل الجهة المنظمة على بلورة جملة من التوصيات وصياغة المقترحات المعبر عنها لتشكل أرضية لتطوير وإغناء تجربة الانضمام للشراكة الدولية للحكومة المفتوحة.